

وصية لاجئ

شرح وتفصيل المعلمة :
مرفت رجب أبو وردة



الشاعر :

هاشم الرفاعي شاعر مصري ، برع في تقمص الشخصيات وهو في هذه الشخصية يتقمص شخصية لاجئ فلسطيني .
مناسبة النص :

تناول الشاعر قضايا الأمة الإسلامية ، وقد تقمص هنا شخصية أب فلسطيني لاجئ يوصي ابنه بالعودة لوطنه والدفاع عنه .
الفكرة الأولى : معاناة اللاجئ الفلسطيني وذكرياته

أنا يا بُنيَّ غداً سيطويني العَسَقُ
لم يَبْقَ من ظلِّ الحياة سوى رَمَقُ
وحطام قلبٍ عاش مَشبُوبَ القلقِ
قد أشرق المصباحُ يوماً واحترقُ
جفَّتْ به آماله حتى اختنقُ
كانت لنا دارٌ، وكان لنا وطنُ
وبذلت في إنقاذه أعلى ثمنُ
بيدي دفنْتُ أخاك فيه بلا كفنِ
إلاّ الدماءَ وما أَلَمَ بي الوهنُ
إن كنتُ يوماً قد سكبتُ الأدمعَا
فلأنتى حُمّلت فقَدَهما معا

جرحان في جنبَيَّ: تُكَلُّ واغترابُ
ولدٌ أضيعَ وبلدٌ رهَنَ العذابُ

معاني الكلمات :

- سيطويني : سيلفني ويغطيني ، مادتها (طوي).
- رمق : بقية حياة ، جمعها (أرماق) .
- مشبوب : مشتعل ، مادتها (شوب) .
- بذلت : قدمت وأعطيت بسخاء .
- الوهن : الضعف والهزال .
- ثكل : فقد الولد .
- رهن : حبس .
- الغسق : ظلام الليل .
- حطام : بقايا ما تكسر أو تهدم .
- القلق : الاضطراب والخوف .
- كفن : ما يلف ويغطي به الميت .
- سكبت : ذرفت بكثرة .
- اغتراب : هجرة من الوطن .

الشرح :

تقمص الشاعر شخصية لاجئ فلسطيني وصل لأخر عمره ولم يبق من عمره شيء ، فأخذ يحدث ابنه ويصور له حنينه للوطن ، ويخبره بأنه اقترب من الموت وهو يحمل الهموم والقلق في قلبه المحطم ، فكان له أمل في العودة لوطنه كالمصباح المضيء وبعد تهجيريه منه اختنق وانطفأ . وتبدل به الحال حيث كان له وطن ودار يسكنها وبذل في سبيل انقاذاها أعلى ما يملك وهو ابنه الذي راح شهيداً ودفنه بلا كفن ، لكنه بقي صامدا صابرا لم يصبه الوهن والضعف وإن كان سكب الكثير من الدماء فلأنه فقد الولد والابن معا . فالشاعر يعاني من جرحين : فقدان الابن وفقدان الوطن .

المناقشة :

- 1- صف حال اللاجئ كما ظهر في المقطع الأول .
 - أ - يعيش آخر أيام حياته ينتظر الموت .
 - ب - محطم القلب شديد القلق .
 - ج - شعاع الأمل لديه تلاشى و اختنق .
- 2 - ما الثمن الذي قدمه الشاعر لوطنه وداره ؟
أنه فقد ابنه شهيداً من أجل الوطن .
- 3 - لماذا يسكب الشاعر الدماء بالرغم من أنه بدا قوياً صابراً ؟
لأنه فقد الولد والوطن معاً .

التحليل الفني :

- يا بني غداً سيطوييني الغسق : أسلوب نداء غرضه التحبيب والتقرب .
- سيطوييني الغسق : شبه الغسق بإنسان يطوي وحياة الشاعر بكتاب يطوى . توجي باقتراب أجل الأب .
- السين : للمستقبل القريب .
- لم يبق من ظل الحياة سوى رمق : كناية عن اقتراب الأجل وفناء العمر . (أسلوب قصر غرضه التوكيد والتخصيص)
- يبق : فعل مضارع مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة .
- سوى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة .
- حطام قلب عاش مشبوب القلق : شبه القلب بشيء مادي يتحطم ، وشبه القلق بالنار المشتعلة ، توجي بالتوتر وصعوبة الحياة والضيق النفسي .
- مشبوب : اسم مفعول ، (حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة) .
- قد أشرق المصباح يوماً : كناية عن الأمل . (المصباح) يرمز للأمل .
- احترق : كناية عن فقدان الأمل و اليأس .
- (أشرق x احترق) طباق يوضح المعنى ويبرزه .
- جفت به آماله حتى اختنق : شبه الآمال بنبع ماء يجف ، توجي بفقدان الأمل .
- كانت لنا دار و كان لنا وطن : كناية عن ضياع الوطن .
- دار : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- بيدي دفنت أخاك فيه بلا كفن إلا الدماء : شبه الدماء بالكفن ، دلالة على كثرة الدماء التي تحيط بابنه الشهيد .
- أخاك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .
- الدماء : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- الدماء : فيها إعلال بالقلب ، أصلها (دي) / (الدماي) قلبت الياء إلى همزة لأنها متطرفة بعد ألف زائدة .
- سكبت الأدمعاً : دلالة على غزارة الدموع والحزن الشديد . شبه الدموع بالماء الذي يسكب .
- حملت فقدهما معا : (حملت) فعل ماض مبني للمجهول ، التاء ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل .
- معا: حال منصوب بالفتحة .
- جرحان في جنبي : (جنبيين + ياء المتكلم) حذف النون للإضافة فأصبحت (جنبي + ياء المتكلم) تعرب :
- اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة ، الياء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .
- (جنبي) أفادت الشمول فالجراح أحاطت به من كل جانب .
- ثكل : بدل من (جرحان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- ولد أضيّع وبلدة رهن العذاب : شبه العذاب بالقيود أو الأسر ، توجي بضياع وفقد الوطن .
- رهن ، وهن : جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً ويجذب الانتباه .

الفكرة الثانية : دعوة الشاعر لابنه العودة للوطن

هم أخرجوك فعدُ إلى مَنْ أخرجوك
فهناك أرضٌ كان يزرعها أبوك
قد ذُقتَ من أثمارها الشَّهْدَ المُذاتِ
فإلامَ تتركُّها؟ لألسنة الحِرابِ؟

تلك الرِّبوع هناك قد عرفتك طفلاً
يجني السُّنَا والزَّهر حين يَجوبُ حقلاً
فاضت عليك رياضها ماءً وظيلاً
واليوم قد دهَمَتْ لك الأحداث أهلاً

معاني الكلمات :

- الربوع : الأتحاء ، الأرجاء ، مفردها (ربيع) .
- يجوب : يعبر و يطوف .
- فاضت : كثرت وازدادت ، مادتها (فيض) .
- دهمت : اجتاحت و هجمت .
- المذاب : السائل ، مادتها (ذوب) .
- السنا : الضوء ، مادتها (سنو) .
- حقلًا : بستان وحديقة ، جمعها (حقول) .
- رياضها : البساتين ، مفردها (روضة) .
- الشهد : العسل في شمعه .
- لألسنة الحراب : رؤوس الخناجر ، مفردها (حربة) .

الشرح :

يتحدث الشاعر عن أرضه وذكرياته في وطنه قبل التهجير ويحدث ابنه بأحقينه بتلك الأرض وعن الخيرات التي ترعرع فيها ، حيث عاش في ربوعها وقضى طفولته فيها وأكل من خيراتها ، ولكن هذه الأرض قد اجتاحتها الاحتلال وأخرجوا أهلها منها وقد سيطر عليها الاحتلال فيجب عليه العودة إليها ولا يتركها للمحتل .

المناقشة :

- 1 - في أي مرحلة عمرية كان الابن قبل الاحتلال ؟ ومن تعرفت عليه ؟
كان الابن طفلاً ، وقد تعرفت عليه ربوع بلاد فلسطين .
- 2 - رسم الشاعر صورة لابنه في الوطن قبل التهجير ، بين ملامح هذه الصورة .
أ - تعرفه الربوع . ب - يجوب الحقول التي تفيض ماء وظلا فتمنحه النور والسعادة .
- 3 - وصف الشاعر جمال طبيعة فلسطين ، اذكر الألفاظ الدالة على ذلك .
الربوع - السنا والزهر - حقلا - فاضت رياضها - ماء وظلا .
- 4 - علام تدل عبارة (تجني السنا والزهر) ؟
على الطمأنينة والسعادة والأمن في الوطن قبل الاحتلال .
- 5 - ما الدليل من النص على أن الشاعر خرج مجبراً من وطنه ؟
في قول الشاعر : هم أخرجوك فعد إلى من أخرجوك .

التحليل الفني :

- تلك الربوع قد عرفتك طفلاً : (الربوع) بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- قد عرفتك : أسلوب خبري توكيد .
- يجني السنا : شبه السنا بالثمار التي تجني ، فيها كناية عن براءة الطفل الذي يجري وراء السنا .
- فاضت عليك رياضها ماء وظلا : كناية عن الخير الوفير في الوطن .
- ظلا : رمز للأمان .
- قد دهمت لك الأحداث أهلاً : كناية عن احتلال الدار والوطن وتشريد الأهل . شبه الأحداث بالمحتل الذي يهجم .
- الأحداث : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .
- كون الشاعر صورة كلية استخدم فيها عناصر الصورة الكلية من : اللون : الربوع - السنا - الزهر الصوت : يجني - يجوب - فاضت الحركة : يجني - فاضت - دهمت ..
- هم أخرجوك : كناية عن الاحتلال .
- عد إلى من أخرجوك : أسلوب أمر غرضه الحث على العودة .
- (من) : موصولة بمعنى الذي .
- عد : وزنها (فل) أصلها (عود) .
- هناك أرض كان يزرعها أبوك : دلالة على الأهمية بالأرض وضرورة تحريرها .
- (أرض) نكرة للتعظيم .
- يزرعها : جملة فعلية في محل نصب خبر كان .
- أبوك : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .
- قد ذقت من أثمارها الشهد المذاب : شبه حلاوة ثمر الوطن بالشهد المذاب ، دلالة على كثرة الخيرات في أرضه .

المذاب : اسم مفعول .

- فإلام تتركها ؟ لألسنة الحراب ؟ أسلوب استفهام غرضه التعجب والاستنكار .
- إلام : إلى + ما الاستفهامية ، (ما : اسم استفهام مبني في محل جر بحرف الجر)
- لألسنة الحراب : شبه الحراب بالوحش الذي يخرج ألسنته . توجي بكثرة جرائم الاحتلال .

الفكرة الثالثة : الوطن بين وينتظر الخلاص

فَوَرَاءَكَ الْأَرْضُ الَّتِي غَدَّتْ صِبَاكَ
وَتَوَدُّ يَوْمًا فِي شِبَابِكَ أَنْ تَرَكَ
لَمْ تُنْسِهَا إِيَّاكَ أَهْوَالُ الْمُصَابِ
تَرْنُو وَلَكِنْ مَلَأَ نَظَرُهَا عِتَابَ

حيفا تئنّ أما سمعت أنين حيفا؟
وشممت عن بُعد شذا الليمون صيفا
تبكي إذا لمحت وراء الأفق طيفا
سألته عن يوم الخلاص متى؟ وكيف؟
هي لا تريدك أن تعيش العمر ضيفا

معاني الكلمات :

- تنن : تتألم ، مادتها (أنن) ، ماضيها (أنت) .
- لمحت : نظرة سريعة خاطفة .
- طيفا : خيال .
- ضيفا : المقصود مشرد ولاجئ .
- أهوال : شدائد . مفرداها (هول) .
- شذى : الرائحة الطيبة ، مادتها (شذو) .
- الأفق : منتهى مد البصر . الجمع (آفاق) .
- يوم الخلاص : يوم الحرية .
- غدت : عيشت وكبرت بالغذاء . مادتها (غذو) .
- ترنو : تديم النظر في سكون ، مادتها (رنو) .

الشرح :

يتحدث الشاعر في هذه الأسطر عن مدينة حيفا فيصورها فتاة تنن وتتألم لما حلّ بها ، ويذكر ابنه بخيرات الوطن وبرائحة الليمون ، وحيفا كلما رأت في الأفق طيفا لأحد أبنائها تبكي وتسأله عن يوم التحرير والخلاص من الاحتلال متى ؟ وكيف ؟ فهي لا تريد لابنها الفلسطيني أن يعيش ضيفا في بلاد الغرباء . فهذه الأرض التي عشت فيها صباك وكبرت وأنت تتغذى على خيراتها تحتاجك بجانبها في شبابك وقوتك ، فهي لم تنسك رغم كل الأهوال والمصائب فتتأمل إليك بنظرة حب وعتاب .

المناقشة :

- 1 - شخص الشاعر حيفا ، ما الصفات التي منحها إياها ؟
 - أ - تنن من ألم الفراق . ب - تنشر شذى ليمونها صيفا . ج - تبكي كلما رأت طيفا .
 - د - تسأل متى الخلاص ؟ وكيف ؟ ه - لا تريد لابنها أن يعيش ضيفا في بلاد الشتات .
 - و - لم تنسها المصائب ابنها المشرد . ي - ترنو لابنها الفلسطيني بأمل وعتاب .
- 2 - ما سبب بكاء حيفا ؟

لأنها رأت وراء الأفق طيف ابنها الذي تشتاق له فهي لا تعرف متى الخلاص وكيف ؟
- 3 - لماذا تنن حيفا ؟ بسبب معاناتها من الظلم والقهر على يد الاحتلال .
- 4 - ما دلالة كلمة (ضيفا) في قول الشاعر : هي لا تريدك أن تعيش العمر ضيفا ؟

تدل على اللجوء والعيش خارج بلاده في الغربة .

التحليل الفني :

- حيفا تنن : شبه حيفا بفتاة تبكي وتتألم .
- تنن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هي ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ .
- أما سمعت أنين ..؟ أسلوب استفهام غرضه التقرير ، ويوجي بالتعجب والانكار .
- شممت عن بعد شذى الليمون صيفا : دلالة على خيرات الوطن المتمثلة في رائحة الليمون .

- تبكي إذا لمحت وراء الأفق طيفاً : شبه حيفا بفتاة تبكي على من تشتاق لهم .
- إذا لمحت ... : أسلوب شرط غرضه الاقناع بالحجة والدليل .
- سألته عن يوم الخلاص متى ؟ وكيف ؟ : شبه حيفا بامرأة تسأل .
- متى ؟ وكيف ؟ أسلوب استفهام غرضه التمني .
- الخلاص : كناية عن يوم الحرية .
- هي لا تريدك أن تعيش العمر ضيفاً : شبه حيفا بالأم التي لا تريد البعد عن ابنها .
- (ضيفاً) : رمز للجوء الفلسطيني .
- الأرض التي غدّدت صباحك : شبه الأرض بالأم التي تغدّي ابنها في فترة الصبا .
- في شبابك أن تراك : كناية عن حاجة فلسطين للرجال الأقوياء .
- لم تنسها إياك أهوال المصاب : شبه أرض فلسطين بالإنسان الذي لا ينسى الأهوال .
- إياك : ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به .
- (أهوال المصاب) : دلالة على الكوارث التي وقعت في فلسطين .
- أهوال : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- ترنو ولكن ملء نظرتها نظرتها عتاب : شبه حيفا بامرأة ترنو ، (لكن) أسلوب استدراك لمنع الفهم السابق .
- (عتاب) : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الفكرة الرابعة : حث الأب لابنه على الكفاح

إِنْ جِئْتَهَا يَوْمًا وَفِي يَدِكَ السَّلَاحُ
وطلعت بين ربوعها مثل الصّباح
فاهتف: سَلي سَمعَ الرّوابي والبِطاح
إني أنا الأَمْسُ الَّذِي ضَمَدَ الجِراحُ
لِييكَ يا وطني العزيرَ المُستباح

لا تَبْكِينَ فما بكتِ عِـنُ الجُناةِ
هي قِصّة الطّغيان من فجر الحياةِ
فارجعُ إلى بليدِ كنوزِ أبي حِصاةِ
قد كنتُ أرجو أن أموتَ على ثِراءِ
أملٌ ذوى ما كان لي أملٌ سِوَاهُ

معاني الكلمات :

- اهتف : صيح بصوت مرتفع .
- الروابي : المرتفعات ، مفردها (رابية) مادتها (ربو) .
- ضمد : شده بالضماد وعالجه .
- المستباح : المنتهك ، مادتها (بوح) .
- الجناة : الظالمون ، مفردها (جاني) ، مادتها (جني) .
- ثراه : الأرض أو التراب .
- سلي : اسألي ، فعل أمر مادتها (سأل) .
- البطاح : الأماكن المنبسطة ، مفردها بطحاء وهي مسيل الوادي .
- لبيك : استجيب لك .
- الطغيان : الظلم .
- كنوز : مفردها (كنز) وهو مال مدفون تحت الأرض أو مخبأ .
- ذوى : ذبل .

الشرح :

يحث الأب ابنه على حمل السلاح ليحرر وطنه من قبضة الاحتلال طالعاً بين ربوعها كالصباح ، فيقول له : إذا وصلت إلى حيفا قل لها اسألي المرتفعات والمنخفضات عني فأنا كنت مجروحاً متألماً وضمدت جروحي و جئت ملبياً لنداء وطني العزيز المستباح ، ثم يطلب الأب من ابنه أن لا يبكي متأثراً بما سمعه من معاناة وطنه لأنه الظالمون الجناة لم يبكوا على أعمالهم وجرائمهم ، فهذه

القصة التي يظلم ويعتدي الإنسان على الآخر موجودة منذ فجر الحياة ، ثم يطلب الأب من ابنه أن يعود إلى وطنه الممتلئ بالكنوز فحساه كنوز وقد كان يرجو الأب أن يموت على تراب وطنه لكنه أمل انتهى لا يوجد أمل غيره .

المناقشة :

- 1 - ما الطريقة التي اختارها الشاعر لتحرير الأوطان ؟
الجهاد والمقاومة وحمل السلاح .
- 2 - ماذا طلب الأب من ابنه أن يقول لحيفا ؟
أن تسأل الروابي والبطاح عن جرحه وآلامه التي تحملها وضمدها وجاء ملبياً لنداء الوطن .
- 3 - نهي الشاعر ابنه عن البكاء ، فما التعليل لذلك ؟
لأن عين الجناة لم تبك .
- 4 - ما الأمل الذي رجاه الأب ولم يتحقق ؟
أن يموت على أرض الوطن ويدفن فيه .

التحليل الفني :

- إن جئتها يوماً : أسلوب شرط غرضه الاقناع بالحجة والدليل . (يوماً) : نكرة للعموم والشمول .
- في يدك السلاح : جملة اسمية في محل نصب حال .
- وطلعت بين ربوعها مثل الصباح : شبه ابنه بالصباح . (الصباح) رمز للحرية .
- مثل : حال منصوب بالفتحة .
- فاهتف : الفاء واقعة في جواب الشرط ، فيها أسلوب أمر غرضه الحث .
- سلي : فعل أمر مبني على حذف النون والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- وزنها الصربي : (فلي)
- الروابي x البطاح : طباق يوضح المعنى ويوضحه .
- إني أنا الأمس الذي ضمد الجراح : أسلوب خبري توكيد ، دلالة على تعاليه على جراحه وأحزانه وصبره عليها .
- لبيك يا وطني : (لبيك) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جاء على صورة المثني ، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .
- يا وطني : أسلوب نداء غرضه التعظيم .
- العزيز : صفة مشبهة .
- المستباح : اسم مفعول .
- لا تبكين : أسلوب نهي غرضه النصح والإرشاد .
- تبكين : فعل مضارع مبني على الفتحة لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بلا النافية .
- فما بكت : (ما) نافية
- هي قصة الطغيان من فجر الحياة : كناية عن أن الظلم منذ الأزل ويقصد قصة قابيل وهابيل .
- فارجع إلى بلد كنوز أبي حصاه : شبه حصا فلسطين بالكنوز ، وفيها دلالة على مكانة الوطن الكبير وقيمة ترابه وحصاه .
- كنوز : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة
- أبي : مضاف إليه مجرور بالكسرة والياء مضاف إليه ...
- حصاه : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .
- والجملة الاسمية في محل جر نعت ل(بلد).
- أمل ذوى : شبه الأمل بالوردة التي تذبل ، توجي بعدم تحقيق أمله وحلمه .
- ما كان لي أملٌ سواه : (ما) نافية ، (لي) : شبه جملة في محل نصب خبر كان مقدم .
- (أمل) : اسم كان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الفكرة الخامسة : طلب نهائي من الأب أن يتذكر وصيته

معاني الكلمات :

- نفضت : أزلت
- تلتمس : تبحث
- غدك : مستقبلك ، (غدو) .
- سلبوه : سرقوا منه .
- الكهولة : كبر السن ، من تجاوز الثلاثين نحو الخمسين .

فإذا نَفَضْتَ غبارَ قبري عن يدك
ومضيتَ تلتمسَ الطريقَ إلى غَدِكَ
فاذكرُ وصيَّةَ والدٍ تحتَ الترابِ
سَلَبُوهُ آمالَ الكُهولةِ والشَّبَابِ

الشرح :

يطلب الأب من ابنه بعد دفنه وذهابه إلى طريق مستقبله وحياته أن لا ينسى وصية والده تحت التراب وهي تحرير وطنه لأنه الحلم الذي حرمه الاحتلال منه في شبابه وكهولته .

المناقشة :

- 1 - ماذا طلب الأب من ابنه ؟
أن لا ينسى بعد موته ودفنه لوالده أن ينفذ وصيته ويحرر وطنه لأن هذا أمله الذي انتهى .
- 2 - ماذا سلب الاحتلال من الأب ؟
سلبه آماله وطموحاته في مرحلتي الكهولة والشباب .
- 3 - على من تعود الضمائر الواو والهاء في (سلبوه) ؟
الواو : على الاحتلال .
الهاء : على الأب .

التحليل الفني :

- إذا نفضت غبار ... فاذكر : أسلوب شرط غرضه الاقناع بالحجة والدليل ، (فاذكر) الفاء واقعة في جواب الشرط .
- كناية عن موت الأب ودفنه .
- فاذكر وصية والد : أسلوب أمر غرضه التمني .
- (تحت التراب) شبه جملة في محل جر نعت ل(والد) .
- سلبوه آمال الكهولة والشباب : شبه الآمال بشيء مادي يسلب ، كناية عن ظلم الاحتلال واستبداده .

إجابة أسئلة الكتاب المدرسي

الفهم والاستيعاب :

- 1 - أ- يعيش آخر أيام حياته، ينتظر الموت.
ب- محطّم القلب، شديد القلق.
ج- شعاع الأمل لديه تلاشى واختنق.
- 2- الجرح الأول: موت ابنه، والجرح الثاني: الاغتراب (اللجوء).
- 3 - أ- تعرفه الربوع.
ب- يجوب الحقول التي تفيض ماء وظلا، فتمنحه النور والسعادة.
- 4 - لأنّ عين الجناة لم تبك.

- أ- تئنّ من ألم الفراق. ب- تنتشر شذى ليمونها صيفاً.
 ج- تبكي كلما رأت طيفاً. د- تسأل: متى الخلاص؟ وكيف؟
 هـ- لا تريد لابن اللاجئ أن يعيش ضعيفاً، بل تريده أن يعود إليها شاتياً؛ لأنها غدّته صبيّاً، وهي لم تتسّه رغم المصائب، وترنو إليه بأمل وعتاب.
 6- لأنّها رأت خلف الأفق طيفاً، ولا تعرف متى وكيف الخلاص؟ وتحنّ لأبنائها.

المناقشة والتحليل:

- 1- أمثلة: أ- أنا يا بني غداً سيطويني الغسق.
 ب- كانت لنا دار وكان لنا وطن.
 ج- تلك الربوع هناك قد عرفتك طفلاً.
 د- فهناك أرض كان يزرعها أبوك.
 هـ- واليوم قد دهمت لك الأحداث أهلاً....
- التعليل: ليكشف لنا الفرق بين الماضي السعيد؛ حيث الولد، والوطن قبل الاحتلال، واللجوء، والحاضر المؤلم بسبب فقد الولد، والوطن، والعمر.
- 2- أ- شبّه الشاعر قلبه ببيت محطّم، وشبّه قلقه بشيء مشتعل؛ ليدلّ على شدّته.
 ب- شبّه الشاعر السنا بثمار تُجنى.
- 3- أ- يدلّ على أنه لم يكن لديه وقت ليكفنه، وكذلك يدلّ على أنه قضى شهيداً.
 ب- مكانة الوطن الكبيرة، وقيمة ترابه وحصاه العالية في نفس الشاعر.
 ج- انتهائه من دفن أبيه، واستعداده لعهد جديد.
- 4- نعم؛ لأنه وقف على معاناة اللاجئ وشرح تفاصيلها كما لو أنه عاشها واقعا فوصف لنا الماضي الجميل في الوطن، وتدرّج بنا لنعاين معه لوحات من المعاناة إبان النكبة وما بعدها، ليصل بنا إلى الحاضر عبر الوصية التي تركها للأجيال القادمة من خلال ابنه.
- 5- خمسة مخيمات: مثل: (عين الحلوة، برج البراجنة، صبرا وشاتيلا/ لبنان، اليرموك، ودرعا/ سورية، البقعة، والوحدات، ومخيم الزرقاء/ الأردن).
6. بقوة الحقّ، وقوة السلاح (الجهاد).

اللغة والأسلوب

-1

رقم السؤال	1	2	3
الإجابة	د	د	ج

- 2- طغيان/ طغى (طَغَى). مستباح/ باح (بَوَّح).

3- أسلوب النهي: (لا تبكين).

أسلوب الاستفهام: (فإلام تتركها؟)، أما سمعت أنين حيقا؟، سألته عن يوم الخلاص متى وكيف؟

أسلوب الشرط: - فإذا نفضت غبار قبري عن يدك
ومضيت تلتمس الطريق إلى غدك
فاذكر وصية والد تحت التراب.
- إن كنت يوماً قد سكنت الأدمع
فلأنتني حُمَلْتُ فقدهما معا
- إن جئتها يوماً وفي يدك السلاح
فاهتف...

اللون	الصوت	الحركة
الغسق، أشرق، السنا	تئن، سمعت، فاهتف	دفنت، أخاك، دهمت، جئت
الصباح، الدماء، الكفن		طلعت، مضيت

انتهى الدرس